

تقرير الاجتماع الثالث للجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية

افتتاح الاجتماع

1. عقدت اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط اجتماعها الثالث يومي 2 و3 نيسان/أبريل 2018 بمقر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة، مصر. وأنشئت اللجنة الفرعية للبرامج استجابة للقرار ش م/ل إ 63/ق-6 (2016).
2. وحضر الاجتماع خبراء رشحتهم الدول الأعضاء للعمل بصفتهم أعضاء (ومراقبين) في اللجنة الفرعية للبرامج لمدة سنتين، وموظفون من منظمة الصحة العالمية. ويرد جدول الأعمال وقائمة المشاركين في الملحقين 1 و2 على التوالي.
3. وانتخبت اللجنة الفرعية للبرامج أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لمدة سنة واحدة¹.
رئيس اللجنة: الدكتور محسن أسدي لاري (جمهورية إيران الإسلامية)
نائب الرئيس: الدكتورة ماجدة القطان (الكويت)
مقرر اللجنة: الدكتور بدر الدين النجار (ليبيا)
4. وعُرضت لمحة عامة عن اللجنة الفرعية للبرامج تناولت إنشاءها، واختصاصاتها، وعضويتها، واجتماعاتها. تلا ذلك ملخص حول الاجتماعين السابقين، وبيان لأغراض الاجتماع الثالث.

مسودة برنامج العمل العام الثالث عشر 2019-2023

5. عُرضت على اللجنة الفرعية الخطوط العريضة لمسودة برنامج العمل العام الثالث عشر التي أقرها المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير 2018، والتي من المزمع أن تناقشها الدورة الحادية والسبعون لجمعية الصحة العالمية (أيار/مايو 2018). وسلط العرض أيضاً الضوء على الروابط بين برنامج العمل العام الثالث عشر وخارطة الطريق لعمل منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط 2017-2021.
6. وسيدخل برنامج العمل العام الثالث عشر حيز التنفيذ في 2019، وعليه تُتيح الفترة الانتقالية الفرصة لتنسيق الدعم الذي تقدمه الأمانة للدول الأعضاء من أجل تنفيذ برنامج العمل العام الثالث عشر داخل الإقليم، ومن ثمَّ التحرك صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

¹ انظر ش م/ل إ 63/ق-8 تنقيح 1.

7. وناقش المشاركون مسودة برنامج العمل العام الثالث عشر، حيث أكدوا أهمية ضمان مراعاة السياق الإقليمي، ولاسيما الأولويات الوطنية، عند التنفيذ. وشجعوا الأمانة على مواصلة جهودها لتنسيق العمل الجاري بما يتماشى مع النهج العالمي، وأبرزوا أهمية أن تكون الدول الأعضاء أكثر استباقاً في التعبير عن احتياجاتها والتحديات الصحية التي تواجهها.

8. واتفق المشاركون على أن تُخصَّص الدورة الخامسة والستون للجنة الإقليمية لمناقشة سُبل تنفيذ الإقليم (الدول الأعضاء والأمانة) برنامج العمل العام الثالث عشر، وبالتالي خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي ذات السياق، اقترحت أربع ورقات تقنية، ثلاث منها تتناول ثلاث أولويات استراتيجية (التغطية الصحية الشاملة، والطوارئ الصحية، وتعزيز الصحة)، فيما تدور الورقة الرابعة حول "تحقيق المستوى الأمثل لأداء المنظمة: البلدان محور عمل المنظمة".

9. ويهدف النهج المقترح إلى الاتفاق مع الدول الأعضاء على خطة عمل محددة للإقليم بغية تنفيذ برنامج العمل العام الثالث عشر والمساهمة مع سائر أقاليم المنظمة ومقرها الرئيسي في تحقيق غاية المليارات الثلاثة. ولما كان تحقيق هذه الغاية مسؤولية مشتركة بين الأمانة والدول الأعضاء، فإن الاتفاق على النهج المتبع على المستوى الإقليمي في مرحلة مبكرة من التنفيذ من شأنه أن يوضح الأدوار والمسؤوليات.

10. ومع وضع هذا في الاعتبار، تتناول كل ورقة من الأوراق سُبل تحقيق الغاية المقابلة لها باتباع نهج شامل عبر مجالات العمل المختلفة. وسوف تعمل البرامج المتعددة معاً لصياغة الأوراق التقنية، ثم لاحقاً لتنفيذ الإجراءات المُوصى بها. وسيكفل هذا النهج توجيه ما تقدمه الأمانة من دعم للدول الأعضاء إلى المجالات التي تحتاج إليه أكثر من غيرها، وذلك استناداً إلى الميزة النسبية التي تتمتع بها المنظمة، واحتياجات الدول الأعضاء، والسياق الإقليمي.

المخطط الأوَّلي للدورة الخامسة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط

11. عُرضت على اللجنة الفرعية للبرامج الخطوط العريضة لجدول أعمال الدورة الخامسة والستين للجنة الإقليمية. واطَّلع المشاركون على قائمة بالمواضيع المقترحة لمختلف بنود جدول الأعمال، فضلاً عن مقترحات موجزة لكل موضوع. واستمع أعضاء اللجنة الفرعية إلى عروض موجزة للمقترحات. وأعقب ذلك مناقشة مستفيضة مع الأمانة والموظفين المعنيين حسب الضرورة.

12. واندرجت المقترحات تحت ثلاثة مجالات عامة: أ) الاجتماعات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية؛ ب) الأوراق التقنية للجنة الإقليمية؛ ج) الأحداث الجانبية.

13. وبعد دراسة متأنية، اتفق أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج على المواضيع المزمع طرحها على بساط النقاش في كل مجال من هذه المجالات. وتَرِد المواضيع المتفق عليها في الملحق 3.

مسائل أخرى

14. استناداً إلى توصية الاجتماع الأول للجنة الفرعية للبرامج، وُجِّهَت الدعوة إلى خمسة بلدان (بلد واحد من المجموعة الأولى وبلدَيْن اثنين من كلِّ من المجموعتين الثانية والثالثة)² لحضور الاجتماع بصفة مراقبين (حضر كلُّ من الأردن وُعمان). والهدف هو ضمان الاستمرارية والتناوب العام في السنة التالية.

15. واقترح أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج زيادة عدد أعضاء اللجنة الفرعية كي تمثل 11 دولة عضواً، أربعة بلدان من بين بلدان المجموعة الثانية، ومثلها من بلدان المجموعة الثالثة، وثلاثة بلدان من بين بلدان المجموعة الأولى. ومن المقرر أن يُطرح هذا المقترح على اللجنة الإقليمية للنظر فيه في دورتها الخامسة والستين (تشرين الأول/أكتوبر 2018).

16. واقترح أعضاء اللجنة الفرعية أيضاً أن تُوجَّه الدعوة إلى الدولة العضو التي تستضيف اللجنة الإقليمية لحضور اجتماعات اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج بصفة مراقب.

17. ووافقت اللجنة الفرعية على عقد اجتماعها الرابع في الخرطوم بالسودان في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2018 قبيل الدورة الخامسة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط. ويمكن اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماعات إضافية إذا لزم الأمر.

اختتام الاجتماع

18. بعد أن وجَّه رئيس اللجنة الشكر إلى أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج على اهتمامهم وإسهاماتهم القيِّمة، وإلى المكتب الإقليمي على دعمه، أعلن الرئيس اختتام الاجتماع.

² المجموعة الأولى: مصر، ليبيا، المغرب، تونس. المجموعة الثانية: البحرين، العراق، الكويت، عُمان، قطر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، اليمن. المجموعة الثالثة: أفغانستان، جيبوتي، جمهورية إيران الإسلامية، الأردن، لبنان، باكستان، الصومال، السودان، الجمهورية العربية السورية.

الملحق 1. جدول الأعمال

1. الجلسة الافتتاحية
2. اعتماد البرنامج المؤقت
3. لمحة عامة عن اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
4. انتخاب هيئة مكتب اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط (نيسان/أبريل 2018 - نيسان/أبريل 2019)
5. لمحة عامة عن مسودة برنامج العمل العام الثالث عشر
6. المخطط الأولي للدورة الخامسة والستين للجنة الإقليمية، بما في ذلك مقترحات الاجتماعات السابقة على اللجنة الإقليمية، والورقات التقنية، والأحداث الجانبية
7. الخطوات التالية والتوصيات بشأن عمل اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
8. الجلسة الختامية

الملحق 2. قائمة المشاركين

أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج والمراقبون

أفغانستان	الدكتور وحيد مجروح ³
البحرين	الدكتورة مريم إبراهيم الهاجري
جيبوتي	لم ترشَّح أحداً
مصر	الدكتورة سعاد عبد المجيد
العراق	الدكتور محمد جابر ³
جمهورية إيران الإسلامية	الدكتور محسن أسدي لازي ⁴
الكويت	الدكتورة ماجدة القطان
ليبيا	الدكتور بدر الدين النجار
الأردن	الدكتور هيثم الدويري
عُمان	الدكتور أحمد المنظري
أمانة المنظمة	
الدكتور جواد المحجور	المدير الإقليمي بالإنابة ومدير إدارة البرامج
الدكتور باسل اليوسفي	مدير المركز الإقليمي لصحة البيئة
الدكتورة هدى عطا	مدير إدارة الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها بالإنابة
الدكتورة مها العدوي	مديرة إدارة حفظ الصحة وتعزيزها
السيد حاتم الخضري	مدير الشؤون الإدارية والمالية
الدكتور ظفار الله ميرزا	مدير إدارة تطوير النظم الصحية
الدكتور آرش رشيديان	مدير إدارة المعلومات والبيّنات والبحوث
الدكتور أيوب الجوالدة	بالنيابة عن مدير إدارة الأمراض غير السارية والصحة النفسية
السيد كريستوفر ماهر	مدير برنامج استئصال شلل الأطفال والدعم في حالات الطوارئ
الدكتور مامنور مالك	بالنيابة عن مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ
الدكتورة ريانة بوحقة	مديرة الدعم القطري
السيدة كاثرين فوستر	محررة، التحرير والنشر ودعم الموقع الإلكتروني
الدكتورة علا شديد	مسؤولة تقنية، مكتب مدير إدارة البرامج
السيدة هالة الشاذلي	مساعدة إدارية أولى، مكتب المدير الإقليمي
السيدة سماح عفانة	مساعدة إدارية، مكتب المدير الإقليمي
السيدة رنا النجار	مساعدة فريق، مكتب المدير الإقليمي

³ (لم يستطع الحضور).⁴ عبر WebEx

الملحق 3. قائمة بالموضوعات المتفق عليها للدورة الخامسة والستين للجنة الإقليمية

ملاحظات	العنوان المقترح	الوحدة المسؤولة
	الورقات التقنية	
	الهوض بالتغطية الصحية الشاملة	إدارة المعلومات والبيّنات والبحوث وإدارة تطوير النظم الصحية
	حماية السكان من آثار الطوارئ الصحية	برنامج منظمة الصحة العالمية للطوارئ وإدارة مكافحة الأمراض السارية
	تعزيز الصحة والعافية	حفظ الصحة وتعزيزها والأمراض غير السارية والصحة النفسية
	تحقيق المستوى الأمثل لأداء منظمة الصحة العالمية: البلدان محور عمل المنظمة	إدارة الشؤون المالية والإدارية والدعم القطري
	المشاركة مع القطاع الخاص في إقليم شرق المتوسط للهوض بالتغطية الصحية الشاملة	تطوير النظم الصحية
	الاجتماعات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية	
	تحسين جودة إحصاءات الوفيات ونطاق تغطيتها في إقليم شرق المتوسط	المعلومات والبيّنات والبحوث
	الاستخدام الأمثل للعمليات القيصرية من أجل تحسين صحة الأمهات وحديثي الولادة في الإقليم	حفظ الصحة وتعزيزها
	وضع إطار استراتيجي لقطاع المستشفيات في إقليم شرق المتوسط	تطوير النظم الصحية
	بناء نظم صحية قادرة على الصمود في إقليم شرق المتوسط في إطار الربط بين العمل الإنساني والتنمية	تطوير النظم الصحية
	وضع خطة عمل إقليمية لتنفيذ الاستجابة العالمية لمكافحة النواقل 2017-2030	مكافحة الأمراض السارية
	مجموعة المواد التدريبية الخاصة بترصد الأمراض غير السارية لتطبيق إطار المنظمة للأمراض غير السارية	الأمراض غير السارية والصحة النفسية
	حلقة النقاش والأحداث الجانبية	
	تعزيز التيقظ الدوائي في إقليم شرق المتوسط	تطوير النظم الصحية
	إطلاق أطلس تمويل الصحة في إقليم شرق المتوسط	تطوير النظم الصحية
	الإصدار الجديد للمعجم الطبي الموحد 2018	المعلومات والبيّنات والبحوث
	تحسين فرص الحصول على المعلومات الصحية وموارد المعرفة	المعلومات والبيّنات والبحوث
	اجتماع جانبي بشأن الصندوق العالمي	مكافحة الأمراض السارية
	اجتماع جانبي للتتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع	مكافحة الأمراض السارية
حلقة نقاش	الذكرى الأربعين لإعلان ألما-أنا بشأن الرعاية الصحية الأولية	تطوير النظم الصحية